



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية  
السنة الثانية | العدد 67 | 2015/3/10

4 إرتفاع سعر الدولار في المناطق المحررة لعبة من النظام أم جشع التجار

10 رجالات سوريا رائد النهضة الفكرية الشاعر طاهر الجزائري

11 حقوق عديمي الجنسية

14 مباراة ودية تجمع المنتخب السوري الحر ونادي السلام زغرتا اللبناني

## تحية للمرأة السورية

يحتفل العالم في الثامن من آذار باليوم العالمي للمرأة، تكريماً للنساء اللواتي اضطلعن بدور استثنائي في تاريخ بلدانهن ومجتمعاتهن وما يبدينه من تصميم لتحسين أوضاعهن والحصول على المساواة الكاملة مع الرجال في مجتمعات يسود عليها الطابع الذكوري، الاحتفال بهذه المناسبة قد طرح في أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي الذي عقد في باريس عام ١٩٤٥م، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة قد جاء في الثامن من آذار بعد سنوات طوال من النضال والكفاح، ذلك لأن منظمة الأمم المتحدة لم توافق على تبني تلك المناسبة إلا سنة ١٩٧٧م عندما أصدرت المنظمة الدولية قراراً يدعو دول العالم إلى اعتماد أي يوم من السنة يختارونه للاحتفال بالمرأة، فقررت غالبية الدول اختيار الثامن من آذار، ليتحول بذلك إلى يوم يرمز لنضال المرأة، تخرج فيه النساء عبر العالم في مظاهرات للمطالبة بحقوقهن. وفي اليوم العالمي للنساء لا بد لنا من شكر المرأة السورية الأم والأخت الزوجة والحببية على كل ما قدمته، في سبيل حريتها وحرية مجتمعها من القيود التي عايننا منها خلال الأبيعين عام الماضية ولا بد لنا من ذكر تضحيات المرأة السورية التي أدهشت العالم بدورها في الثورة وما تبعها من حرب أكلت الأخضر واليابس. لقد لعبت المرأة السورية دوراً أساسياً في الثورة وضحت الكثير من النساء بحياتهن وبأبنائهن من أجل تحقيق تطورات السوريين في الحرية والكرامة. ولا بد لنا من تذكّر المرأة السورية في يومها العالمي بأنها صانعة قرار وبأنها صاحبة تاريخ طويل وممتد وأنها شريكة الرجل في مختلف الإنجازات، إذ لم تشهد حضارة من الحضارات القديمة مكانة متميزة للمرأة مثلما شهدت الحضارة السورية القديمة. دياب سريّة



## 9 خلايا سرية تثير مخاوف تنظيم «الدولة» بدير الزور

12 إستراتيجية التحالف في سوريا:

ضرورة التغيير لتجنب فشل ذريع

7 إيقاف عمل المجالس المحلية

بدير الزور من قبل تنظيم الدولة



8 الدكتور «أيمن المصايني»  
الحموض يافع جريمة الإتهام



6 «صرخة سوريا منسيات»  
في اليوم العالمي للمرأة

## قصف بالبراميل المتفجرة يستهدف حلب وسط تقدم ملحوظ للثوار



تمدن | وكالات  
سيطر فصائل المعارضة السورية أمس على أجزاء واسعة من قرية حندرات الاستراتيجية شمال حلب، في نكسة جديدة لقوات النظام التي كانت تحاول منذ شهور التقدم من تلك المنطقة لإكمال الطوق على مدينة حلب ولكسر حصار المعارضة على بلديتي نبل والزهراء المواليتين والواقعتين في ريف المدينة الشمالي الغربي. وأورد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس أن «الاشتباكات العنيفة لا تزال مستمرة في قرية حندرات وبمحيط تلة حندرات وقرية باشكوي بريف حلب الشمالي، بين جبهة النصره والكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية وجبهة أنصار الدين من طرف، وقوات النظام مدعمة بمسليحين موالين لها من جنسيات سورية وعربية وآسيوية من طرف آخر، بالتزامن مع قصف متبادل من الطرفين على مناطق الاشتباكات، وسط تقدم لمقاتلي جبهة النصره والكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية وجبهة أنصار الدين

داخل قرية حندرات والسيطرة على أجزاء واسعة منها». وأكدت وكالة «مسار برس» المعارضة ب دورها سيطرة المعارضين على قرية حندرات «بالكامل» وتقدمها صوب مخيم حندرات. وأشار «المرصد» من جهته، إلى مقتل طفلتين وإصابة آخرين بجروح «جرا» القصف الجوي الذي استهدف قرية المسلمة قرب بلدة مسكنة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» بريف حلب الشرقي، فيما قصف الطيران الحربي مناطق على طريق الكاستيلو شمال حلب، كما قصف الطيران المروحي ببراميل متفجرة منطقة في حي مسكن

## ٩ قتلى من جبهة النصره بقصف لقوات التحالف على أطمه

وكالة فرانس برس أنهم سمعوا "عصر اليوم أصوات ست دفعات من الصواريخ سقطت على المنطقة"، وأشاروا إلى أن الصواريخ استهدفت ثلاثة مساكن يقطنها عناصر من النصره، وأن المنازل "دمرت تماما".

وتحدث السكان "عن العديد من الضحايا". وتعرضت جبهة النصره خلال الأيام الماضية لضربات عدة، بينها غارة لقوات التحالف بقيادة أميركية على مقر لها في أبو طلحة في محافظة إدلب القريبة من الحدود التركية، ما تسبب بمقتل قياديين في المجموعة الجهادية وإصابة آخرين بجروح.

ثم استهدفت بقصف جوي مجددا في منطقة أخرى من ريف إدلب في السادس من مارس، ما تسبب بمقتل خمسة قياديين آخرين، بينهم القائد العسكري في الجبهة أبو همام الشامي، بحسب المرصد، إلا أن الأخير لم يتحقق من الجهة التي نفذت هذا الهجوم الثاني. كما أثار احتمال أن يكون أبو همام توفي نتيجة إصابته بجروح في الهجوم السابق. ولم تؤكد جبهة النصره على أي من حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي العملية الأخيرة.

تمدن | أحمد رضوان

قتل تسعة عناصر من جبهة النصره، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، الأحد، في غارات لقوات التحالف الدولي استهدفت مركزا لها في منطقة أطمه الحدودية مع تركيا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، لوكالة فرانس برس "قتل ما لا يقل عن تسعة عناصر من جبهة النصره، بينهم أربعة من جنسيات غير سورية، جراء قصف طائرات التحالف العربي -الدولي مقرا لجبهة النصره في منطقة أطمه القريبة من الحدود السورية -التركية في محافظة إدلب". وأشار إلى احتمال "ارتفاع عدد القتلى بسبب وجود أشخاص على الأرجح تحت أنقاض نتجت عن تدمير أجزاء من المقر". وأفاد سكان في بلدة اطمه في محافظة إدلب (شمال شرق)



خاص تمدن - قصف طيران التحالف لقرية أطمه الحدودية

## تحالف منظمات حقوقية سورية يدعوا لوقف العنف ضد المرأة



قال تحالف من الجمعاعات الحقوقية السورية مدعوم من الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان إن العنف يتصاعد ضد النساء في سوريا، ودعا إلى إنهاء الإفلات من العقاب بحق مرتكبي تلك الانتهاكات. جاء ذلك ضمن رسالة من تلك الجمعاعات الحقوقية موجهة إلى مجلس حقوق الإنسان مع انطلاق أعمال دورته الـ ٢٥. وذكرت الرسالة أن السوريات أصبحن على نحو متزايد هدفا عسكريا، وأنه يجري استخدامهن سلاحا في الحرب مما يمثل انتهاكا للقانون الإنساني الدولي والمبادئ الدولية الرئيسية المتعلقة بحماية النساء في أوقات النزاعات. ووفق التقرير، فإن النساء يمثلن نسبة عالية من الخسائر بالأرواح خلال العمليات العسكرية، ويتم استهدافهن عن قصد برصاص القناصين. كما تعرضن للتعذيب والتحرش الجنسي أثناء الاحتجاز على يد القوات الحكومية أو الجمعاعات المسلحة. أكدت الوثيقة أن الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان في سوريا "تركت أثرا كبيرا على حياة السوريات

وتعيد تأهيل الضحايا. وأبرز التقرير المخاوف التي تشعر بها المنظمات بشأن مصير جميع السجناء المحتجزين في سوريا، وخصوصا النساء منهم والأطفال.

وخلفت سيقا ملائما لجميع أنواع العنف ضد النساء". ودعت المنظمات في مداخلتها الكتابية مجلس حقوق الإنسان لبدء عملية حقيقية للمساءلة في سوريا تراعي النوع الاجتماعي

## الائتلاف يطالب بإنهاء «الاحتلال الإيراني» لسوريا

الإيراني في سوريا، وأطلق ناشطون حملة "دمشق لن تكون فارسية"، في إشارة لما وصفوه بأنه سيطرة إيرانية على العاصمة. فيما تحدثت صحيفة الشرق الأوسط عن تغيير الإيرانيين لنمط وجودهم في بعض مناطق سوريا، حيث نشرت خبراً عن فتح مراكز لتدريب مقاتلين عرب من العراق ودول الخليج واليمن، لينقلوا في وقت لاحق إلى بلدانهم تجربة قتالية عالية. هذا ونقلت وكالة آكي الإيطالية عن مصادر دبلوماسية أوروبية تأكيداً وجود مراكز لتدريب مقاتلين من الحوثيين اليمنيين ميدانياً في جنوب سوريا يُشرف عليها إيرانيون، وقالت إن هؤلاء يخضعون لدورات تدريب عملية ويشاركون في المعارك قبل أن يعودوا إلى التحضير للحرب في اليمن.

غربية كما حدث في القرن الماضي بل هو احتلال من قبل قوات إيرانية. فكان الرد أن بدأ الائتلاف السوري تحضير مذكرة ليعرضها على القادة العرب في القمة العربية المقبلة بمصر، للمطالبة بالمساعدة في تخليص سوريا مما سماه الاحتلال الإيراني، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول عن بسام الملك، عضو الائتلاف.

واعتبر إيران وبحسب القوانين الدولية قوة احتلال بسبب سيطرتها العسكرية على عدد من المناطق من بينها العاصمة دمشق، إضافة إلى وجود مجموعات مسلحة تساعد في سيطرتها من لبنان والعراق وأفغانستان. إلى ذلك بدأ معارضون سوريون باستخدام مصطلح "الاحتلال الإيراني" لوصف الوجود



تمدن | يسار الدمشقي

طغي الوجود الإيراني مع خلفائه في سوريا على كل القوى المقاتلة فيها، ووضع هذه الدولة بمصاف الدول المحتلة والفاشلة، مما استدعى تحركاً من الائتلاف الوطني السوري المعارض لإعلان الوجود الإيراني احتلالاً، أعلن ذلك في بيان له صرح فيه: أن سوريا بلد محتل، والاحتلال هذه المرة ليس من قوة انتداب

## قوات التحالف تنفذ ١٢ ضربة جوية في العراق وسوريا



وقصفت أربع وحدات تكتيكية للدولة الإسلامية ودمرت تسعة مواقع قتالية ومركبة. وفي العراق نفذت أربع ضربات قرب كركوك ودمرت مواقع قتالية ومباني ومركبات ورشاشا ثقيلة وسيارة ملغومة محتملة كما قصفت وحدات تكتيكية. وأضاف البيان أن ثلاث ضربات نفذت قرب الفلوجة ودمرت مركبات ووحدات تكتيكية كما شن هجوم قرب الموصل واستهدف مركبة

تمدن | رويترز

ذكر بيان صادر عن الجيش الأمريكي يوم الثلاثاء إن القوات الأمريكية وحلفاءها نفذوا ثماني ضربات جوية ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق خلال أربع وعشرين ساعة كما قادت القوات الأمريكية أربع ضربات جوية في سوريا. وقال البيان إن كل الضربات في سوريا وقعت قرب عين العرب «كوباني»

تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

## إرتفاع سعر الدولار في المناطق المحررة لعبة من النظام أم جشع التجار



يبيعونها في أسواق إدلب هي قديمة تعود لمنتصف العام الماضي، فكيف تأثروا بارتفاع سعر الدولار، وانا أؤكد لك بأن الأسعار سوف تبقى على حالها حتى لو أنخفض الدولار، فهذه اللعبة يتقنها التاجر السوري بشكل جيد».

«فهد عبد الغني» ٢٢ عام يعمل جزاراً قال في تصريح لتمدن: «الأمور تسير من سيء إلى أسوأ بالنسبة للمواطن، فكل شيء أصبح مرتبطاً بالدولار في المناطق المحررة حتى المحروقات باتت تتأثر بسعر صرف الدولار، أعتمد في دكاني على المهاجرين وقسم من مقاتلي «جبهة النصرة» فهم الوحيدون الذين يدفعون السعر الذي أطلبه دون مفاصلة أو جدال، المهاجر لا يتعامل بالليرة السورية يدفع ثمن اللحم بالدولار وهذا الشيء جيد بالنسبة لي».

أحد الخبراء الاقتصاديين قال في تصريح لتمدن أن النظام يحاول أن يستبدل الليرة السورية من دون تغطية، بدولار مشتري من المناطق المحررة وهذا أحد أسباب ارتفاع الدولار في ريف إدلب وريف حماه الشمالي وريف حلب

تمدن | وائل نور الدين

ارتفاع سعر الدولار في الأسواق العالمية، كان له أثر كبير على السوق السورية في مناطق النظام وفي المناطق المحررة أيضاً، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية المستوردة من تركيا بشكل كبير، وكان للحوم والفروج التركي نصيب من هذا الارتفاع بحسب «أبو عبد الغفور»، تاجر مواد غذائية في ريف إدلب، الذي صرح لتمدن: «منذ بداية العام والليرة السورية في انخفاض أمام الدولار كذلك الليرة التركية، هذا الإنخفاض أدى إلى رفع الأسعار لدى تجار الجملة في مدينة «أنطاكيا» التي أتسوق منها مواد، وبكل تأكيد سوف أقوم برفع الأسعار تماشياً مع السوق». ويضيف «أبو عبد الغفور»: «المناطق المحررة تشهد حصار وقلة في الموارد وبطالة كبيرة، هذا يعود بشكل سلبي علينا نحن التجار، الأسعار المنخفضة تدفع المواطن للإقبال على الشراء وهذا يعود بالمنفعة على التجار الذي تزيد أعماله ويقلب رأس ماله بسرعة، لا أحد يجب أن يرى بضائعه مكدسة في المخازن، وعلى الناس أن تعلم أننا متضررون مثلهم من رفع الأسعار». أما الناشط الإعلامي، «زياد بكور»، قال في تصريح لتمدن: «التجار جشعون ويحبون لعبة المال ورفع الأسعار، معظم البضائع التي

الغربي، وأضاف الخبير الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: «إن النظام يستخدم الأسواق في مراكز المدن التي تخضع لسيطرته لمثل هذه العملية، خصوصاً مدينة حماه ومدينة إدلب، فقد كان سعر صرف الدولار في هذه المناطق خلال الثلاثة أشهر الماضية سعر منافس أفضل من سعره في مناطق النظام، وبهذه العملية ينجح النظام بربط سعر صرف الدولار بسعره في العاصمة دمشق».

بين ارتفاع الدولار وجشع التجار وخطة النظام يعيش المواطن السوري تحت وطئة ظروف قاسية لا يعلم بها إلى الله، فمعظم الناس قد توقفت أعمالها أو قطع مصدر رزقها الأساسي وهي تعيش اليوم على المساعدات التي تقدمها المنظمات الإنسانية.

## عقوبات الإتحاد الأوروبي الاقتصادية تشمل سمسار النظام لدى تنظيم «الدولة»

سيقاضي الإتحاد الأوروبي بسبب الإساءة له، وإتهم الحكومة التركية المعادية للأسد بدعم تنظيم الدولة الإسلامية بوسائل مختلفة منها السماح له بتهريب سلع من شمال سوريا بحسب تعبيره». وكانت التقارير حول وجود علاقات اقتصادية بين النظام السوري وتنظيم الدولة قد ظهرت قبل أشهر، مشيرة إلى صفقات بين الجانبين لتوفير النفط لصالح النظام من الآبار التي يسيطر عليها التنظيم مقابل تسهيل مرور خدمات إلى مناطق نفوذه.

وشملت قوائم العقوبات الأوروبية أيضاً شخصيات مثل «بيان بيطار»، المتهم بالضلوع في برنامج الأسلحة الكيماوية السورية، إلى جانب الضابط السوري الرفيع المستوى، «غسان عباس»، ورجال أعمال مثل وائل عبد الكريم وأحمد برقواوي وعماد حمشو وسمير حمشو.

وبين تنظيم «الدولة الإسلامية» لتسهيل بيع النفط. وقال الإتحاد الأوروبي، في أحدث تعديلاته على قوائم العقوبات، إن رجل الأعمال «جورج الحسوني»، وهو أحد أبرز رجال الأعمال في البلاد، شريك في مؤسسة للبناء والإنشاءات، ولديه صلات كبيرة مع رجال في نظام الأسد. وتابع الإتحاد بالقول إن «حسوني» قدم الدعم للنظام واستفاد منه من خلال دوره

كوسيط في صفقات شراء النفط من «داعش» لصالح النظام السوري، كما استفاد من النظام عبر نيل مشاريع كعقاول ثانوي مع شركة نفطية روسية. من جانبه رفض «حسوني» هذه الإتهامات وقال لوكالة «رويترز»: «إنه



تمدن | يسار الدمشقي

مفاجأة من العيار الثقيل فجرتها قائمة العقوبات الصادرة أخيراً عن الإتحاد الأوروبي بحق شخصيات على صلة بالنظام السوري، إذ أضاف إليها رجل أعمال أكد أنه يعمل في الوساطة بين النظام

## نساء سوريات يصنعن سجاداً فاخراً في مخيم كليس للاجئين السوريين في تركيا



تقدم دورات حرفية، في تصريح للأناضول، أن ورشة نسج السجاد تضم ٢٢ آلة نسج، مشيرة إلى أن إنتاج الورشة الشهري يصل إلى ٢٠ سجادة في المتوسط. ونقلت "فاطمة نجار" التي فقدت كامل ذكور أسرتها في الحرب، للأناضول، أنها لجأت إلى تركيا قبل ٩ أشهر مع أطفالها وإخوتها، وتعلمت النسج خلال ٦ أشهر، قائلة: "إنني كسبت المال، وتعلمت النسج في آن واحد، ورغم أن الحكومة التركية تقدم لنا كل المساعدات، لكن لا يوجد مكان أجمل من الوطن".

خاصة لمنطقة الأناضول، يباع المتر المربع منها ب ألف ليرة تركية (نحو ٤٠٠ دولار أمريكي)، ويتم تصديرها إلى اليابان، والصين بالإضافة إلى دول أخرى. وشدد نائب الوالي والمسؤول عن مخيم اللاجئين "ودات يلماز"، في تصريح للأناضول، اليوم الأحد، على ضرورة إشراك السوريين بمراكز الإيواء في عملية الإنتاج، مشيراً إلى إستفادة قرابة ١٥٠٠ امرأة من الدورات اليدوية والمهنية. وأوضح "يلماز" إختيارهم نساء أرامل، وممن فقدن أقاربهم، وإخضاعهن لدورات في ورشة نسج السجاد، قائلاً: "إن النساء الأرامل يجدن صعوبة بالعمل خارج المخيم، لذا فإن إنشاء مراكز لصناعة السجاد، وتعليم الأشغال اليدوية التقليدية، يوفر مصدر دخل لهذه الأسر، فالمرأة التي تنسج سجاد يصل دخلها الشهري إلى ٦٠٠ ليرة تركية". وأوضحت المدرسة الحرفية "طوبى أونال" التي

تمدن | الأناضول

بدأت نساء سوريات في نسج سجاد وفق أساليب تقليدية خاصة بمنطقة الأناضول بإشراف حرفيين أتراك، في ورشة أقيمت بمركز إيواء "البيلي" للاجئين السوريين في ولاية "كليس" جنوبي تركيا، وتصديره إلى مستوردين في الخارج. وفي المخيم الذي يحتضن نحو ٢٤ ألف سوري، يحاول اللاجئون الاستفادة من الإمكانيات المقدمة لهم، حيث أنشأت إدارة المخيم "مراكز تأهيل المرأة"، تتلقى فيها قرابة ١٥٠٠ امرأة دورات خاصة بالأشغال اليدوية التقليدية، ومنها مهنة نسج السجاد، كما توجد دورات تعليمية مهنية للأطفال والبالغين. وفي ورشة "نسج وزخرفة السجاد" تلقت نحو ١٠٠ امرأة من الفتيات والأرامل المتضررات، دورات مهنية بإشراف حرفيين أتراك. وصنعت النساء سجادات مزخرفة وفق أساليب

## مؤتمر «الكويت ٣» يطرح جمع ٨,٤ مليارات دولار لإغاثة السوريين



أحمد الخالد

السوريين ٢٠١٥-٢٠١٦، وخطة المثابرة الثالثة، من أجل وقف معاناة اللاجئين السوريين في المجتمعات المضيفة بالدول المجاورة على المستويات الإنسانية والإنمائية. ودخل الصراع السوري عامه الخامس في ظل عدم وجود أي حل يلوح في الأفق، ما تسبب فيما بات يعرف بـ "تعب المانحين"، الأمر الذي أثار مشاكل اجتماعية تتخطى الاحتياجات الإنسانية، حيث أصبح اللاجئون السوريون يعانون الشح في مواردهم المالية، ويفتقرون بالتالي إلى عدد من وسائل البقاء، ما يضطرهم إلى بيع ممتلكاتهم الأساسية، بينما تلجأ الفتيات إلى الزواج المبكر.

الوضع الإنساني في سورية، والذي تستضيفه الكويت في ٣١ الجاري، في محاولة إضافية لتلبية الاحتياجات متعددة الأبعاد للاجئين السوريين. ويأتي هذا المسعى الجديد في ظل افتقاد الأمم المتحدة الموارد الكافية لتمويل الحاجات المختلفة للشعب السوري، الذي بات معظمه، إما مشرداً داخلياً أو لاجئاً في الدول المجاورة منذ اندلاع النزاع في بلاده بشهر أذار ٢٠١١. وفي هذا السياق، ولضمان حصولها على الأموال التي ستطالب بها خلال المؤتمر المعروف باسم (الكويت ٣) وتصل قيمتها إلى ٨,٤ مليارات دولار، أطلقت المنظمة الدولية كلا من خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين

أعربت الأمم المتحدة عن أملها أن يتمتع المانحون بالسخاء خلال المؤتمر الثالث، حيث ستوجه نداء لجمع ما يقارب ٨,٤ مليارات دولار، منها ٥,٥ مليارات للاجئين في دول الجوار، و٢,٩ مليار للنازحين الداخليين. ستطرح الأمم المتحدة مقاربة جديدة لمعالجة أزمة اللاجئين السوريين، وذلك خلال المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم



## تحضيرات لنقل اللاجئين السوريين في لبنان

تمدن | يسار الدمشقي

ان هناك ١٥٠٠ مخيم عشوائي للنازحين السوريين، على امتداد الأراضي اللبنانية، منها إلى أن هذا الانتشار الفوضوي ينخر في الجسم اللبناني بصمت، ويسبب مشكلات اجتماعية وأمنية أخذة في التراكم.

"لوكالة الوطنية للإعلام" إلى أن الاتجاه الغالب هو نحو توزيع تجمعات النازحين السوريين في عرسال وجرودها على مخيمات متفرقة في البقاع، تبعد ما بين ١٠ و ١٥ كيلومترا عن الحدود مع سوريا. وشددت المصادر على أن هذا الإجراء سيكون مرفقاً بضوابط صارمة تمنع تحول المخيمات المستحدثة إلى بؤر حاضنة للإرهاب. وفي هذا السياق، أوضح وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس في تصريح للوكالة

بإدارة المئات من النازحين السوريين، المقيمين في مخيمات عرسال، خلال الأيام الماضية إلى تسوية أوضاعهم القانونية في مركز الأمن العام الذي تم استحداثه في البلدة، كما أن كثيرين غيرهم يستعدون لشرعنة وجوده في لبنان، وهو ما سيسببهم لاحقاً على الانتقال إلى المخيمات التي قد تقرر الدولة إنشائها في بعض أماكن البقاع، وأشارت مصادر واسعة الاطلاع في تصريح

# «صرخة سوريات منسيات» في اليوم العالمي للمرأة

تمدن | أحمد العبدو



خاص تمدن

بمساعدة هذه النساء والوقوف إلى جانبهن .  
وضمن فقرات الفعالية خصص فقرة لطرحة المشاكل من قبل النساء المدعوات للحفل للنقاش فيه من أجل طروحات تخدم مشاكلهن، وتم البدء بوقفة صمت لأرواح الشهداء وتمت المناقشة في مشاريع تهتم بمصلحة المرأة في سبيل تطوير الخبرات والإهتمام بخبرات ومهارات منسية. وفي سؤال تمدن للأنسة «صبا العمر» إحدى المتطوعات بوكالة «السورية الحرة للإنقاذ» عن أهداف هذا الحفل قالت: تم التركيز على هذا العمل لإيصال صوت النساء اللواتي يطمنحن بتوجيه رسائل عدة للمجتمع الدولي والعالم أجمع وكل ما يمر به حال كثير من النساء السوريات من مصاعب، حاولنا طرح الحلول والمشاركة بتخفيف المعاناة ونطمح بمساعدة جميع النساء التي نعلم أن القليل من سمع صوتهن ويهتم لأرائهن.  
وفي نهاية الحفل قدم لكل امرأة هدية رمزية تعبر عن إهتمام المتطوعين والوكالة بالمرأة السورية الحرة القوية التي ناضلت من أجل فرض دورها لبناء المجتمع والقدرة على اتخاذ قرارات تساهم للرقى والتطور.

بمصالح الوطن، ويساعد في تكاتف النساء مع الرجال للتميز في أعمال عديدة.  
وفي سؤال تمدن للأنسة «نور العبد الله» منظمة الحفل قالت:  
الهدف الأساسي للفعالية هو تسليط الضوء على الشريحة الكبيرة من النساء السوريات الغائبات المنسيات، واللاتي لا يتذكرهن أحد رغم أنهن ينهضن بكل الأعباء التي تنتج عن الثورة السورية من إقتصادية وإجتماعية ونفسية وحتى الصحية ، وللأسف إن أول المتناسيين لهذه الشريحة هي مؤسسات المعارضة السورية ، و إن الإهتمام بهذه الشريحة وإظهار معاناتها يخدم ليس فقط المرأة بحد ذاتها، بل يخدم كل من يعيش معها وخصوصاً الأطفال، أما الشريحة المستهدفة فهي كل النساء المنسيات بغض النظر عن أماكن تواجهن سواء في الداخل السوري أو في الخارج وبغض النظر عن أي تصنيف لهن فالمرأة في سوريا الآن وعلى إمتداد مساحة سوريا وفي المخيمات وفي بلاد النزوح، هي التي تدفع الثمن الأكبر لما يجري في سوريا، ولعل الإستهداف الأساسي كان المنظمات الدولية وكل الجهات والفعاليات القادرة على

الثامن من آذار يوم عيد المرأة العالمي، وفيه يحتفل العالم بالإنجازات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية للنساء، وفي مدينة «غازي عينتاب» التركية أقيم حفل لتكريم النساء باسم «صرخة سوريات منسيات» بإدارة الوكالة السورية الحرة للإنقاذ، وتم التركيز على إيصال صوت النساء المنسيات التي عانين وتحملن مشقات الحرب الدائرة في سوريا وتحملن مشقات النزوح واللجوء، وتم دعوة نساء الشهداء والمعتقلين لهذا الحفل ليكونوا صوتاً حراً يسمعه العالم، أجمع ومن أجل أن تصل رسائلهم إلى العالم، وطرح في هذا الحفل مشاكل يعاني منها النساء في دول الجوار والنساء داخل مناطق سيطرة النظام وضمن الأراضي المحررة.

وفي سؤال تمدن للأستاذ «محمد مصطفى» مدير الوكالة السورية الحرة للإنقاذ حول هذه الفعالية قال : تم إقامة هذه الفعالية للنساء تكريماً لهن و لكي نسلط الضوء على عنائهن، لأن المرأة السورية كان لها دوراً كبيراً في بناء المجتمع ضمن نشاطات سياسية وإقتصادية وخيرية، ولذلك تم تسمية الحفل بعنوان « صرخة سوريات منسيات » و نحن نتميز بوجود عدد كبير من الكادر المتطوع بالوكالة من النساء ومن جميع الأقطاف، وهذا الشيء الجميل الذي لاحظناه على وجوه السيدات الحضور ، و سيتم تكريم الأمهات قريباً بمناسبة إقتراب عيد الأم وكل عام والنساء السوريات بألف خير .  
وفي أجواء الحفل تم تخصيص فقرات عدة لتسليط الضوء على معاناة النساء كفيديوهات موثقة عرضت ضمن فقرات الحفل تتضمن فتيات سوريات يتكلمن عن مشاكل وطروحات للعمل على بناء مجتمع قادر على الإعتماد على الذات في سبيل الوصول لأهداف تهتم

## تكريم سيدات سوريات بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة

خطر، حتى وصلت إلى هولندا التي قدمت لها الحماية من خلال حق اللجوء. وبسبب نشاطها المدني السلمي، تلقت سعاد نوفل جائزة منظمة «هومو هوميني» (محرومون) التشيكية غير الحكومية، لشجاعته، وقد سلمت لها الجائزة ضمن برنامج «مهرجان عالم واحد» المختص بأفلام حقوق الإنسان.

كرمت منظمة «مراسلون بلا حدود» الصحافية السورية زينة أرحيم ضمن ١٠ صحافيات بارزات حول العالم، بمناسبة يوم المرأة العالمي. أما سعاد نوفل معلمة المدرسة التي وقفت في وجه طغيان النظام، ثم في وجه تنظيم الدولة، في الرقة، لحين اضطرارها للخروج بعيداً عن الرقة، بعد أن باتت حياتها وحياة القريبين منها في

ثلاث نساء سوريات تم تكريمهن دولياً في الأيام الأخيرة، يجمع بينهن أنهن شجاعات، واجهن قهر النظام السوري، وقهر تنظيم الدولة، وكل التطرف حيالهن، مجد شريجي «سيدة من داريا» تسلمت الجائزة الدولية للمرأة الشجاعة من الخارجية الأميركية في واشنطن، والتقت بالسيدة الأولى ميشيل أوباما. كما

# إيقاف عمل المجالس المحلية بدير الزور من قبل تنظيم الدولة بسبب ١٢٠ ألف دولار



الذين يعملون فيها بأجر محدد لقاء جهدهم، وهي لا تضم إطلاقاً أي من كوادر المجالس المحلية السابقين، وفي الحقيقة أشرفت هذه الهيئة على تسيير محطات المياه والجمعيات الفلاحية التي تهتم بشؤون الري بشكل خاص، مع الأخذ بعين الاعتبار

الخدمية في المناطق المحررة، كالبليات ومحطات المياه وغيرها، ولكن للأسف هذه المجالس لم تكن بالمستوى المطلوب، رغم وجود جهة رسمية داعمة لها كالإئتلاف إضافة للمنظمات الدولية، ويتابع "وسام العرب" حديثه: "قد يكون التقصير بالدرجة الأولى من الداعم الرئيس الذي كان لديه الفرصة بكسب الشارع السوري، من خلال هكذا مجالس وخصوصاً في بداية الثورة، فكان بالإمكان أفضل مما كان، ولكن الدعم بالتقشير على المجالس المحلية ساهم بإفشالها، مما أدى لتوجه الشارع السوري للفصائل المسلحة التي كان لها ثقل لا يستهان به، فالمجالس المحلية كانت تقتصر على الخبرة الحقيقية التي قد تمكنها من استيعاب كافة شرائح المجتمع دون تمييز". وعن دور العشائرية في الحد من نشاط هذه المجالس يؤكد وسام لتمدن: "لا ننكر وجود مكونات عشائرية داخل المجالس، ولكن لم تساهم بشكل رئيسي بإفشالها بقدر ما كان الدعم المالي للمشاريع هو الذي يساهم بالدرجة الأولى لإنجاح هكذا مشاريع، ومع كل ذلك تبقى أفضل من لا شيء، فهذه خدمة المسلمين التي أنشئت حديثاً لا تفي بالغرض بأي حال من الأحوال، لسبب بسيط يكمن في توجهات التنظيم وأهدافه".

الجهات المانحة لمجلس دير الزور كالحكومة المؤقتة والإئتلاف والمنظمات الدولية، أوقفت الدعم المالي لها بسبب سيطرة التنظيم على دير الزور، ويتخوف أعضاء المجالس المحلية من ضياع حصتها من الدعم المالي جراء ذلك خصوصاً مع تردي الواقع الخدمي فيها بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة.

أن هذه الخدمات تتفاوت من منطقة على أخرى، ولكننا بالعموم دون المطلوب لخدمة الأهالي".

**ثلاث سنوات ونيف وتمويل يقارب ٣ مليون دولار**  
كان عمل المجالس المحلية في دير الزور جيد، حسب ما يقول أعضاء المجالس المحلية التي التقت بهم تمدن، حيث يشيرون إلى أن إحدى تقييمات وحدة المجالس المحلية أعطت مجالس دير الزور المرتبة الأولى من حيث الفاعلية، ويؤكد "أبو محمد" أن هنالك أسباباً عدة لنجاح عمل هذه المجالس أهمها مجلس المحافظة الذي شكل على أساس توافقي، وكانت الغالبية تنال به بسهولة على المشاريع المطروحة، إضافة إلى بعد جبهات القتال عن المناطق المأهولة بالسكان في عدة مناطق مما سهل عملها، وعن الدعم الذي منح لهذه المجالس فيقدره أبو محمد بمبلغ 3 مليون دولار طوال فترة عملها إلى أن سيطر التنظيم على المناطق المحررة من دير الزور. "أبو علي" رئيس أحد المجالس المحلية في ريف دير الزور الغربي سابقاً، يشير في حديثه لتمدن إلى أن عمل هذه المجالس "تركز على الخدمات بشكل رئيسي من محطات مياه وكهرباء وتعليم، إضافة للجمعيات الفلاحية وحملات اللقاح والإغاثة، مع مراعاة تفاوت هذه الخدمات من مجلس إلى آخر حسب فاعلية القائمين عليه والظروف الأخرى". أما الناشط "وسام العرب" من ريف دير الزور الشرقي يقول لتمدن عن تجربة المجالس المحلية: "منذ أن طرحت فكرة المجالس المحلية، تفاعل البعض بوجود مؤسسات مدنية قد تشرف على إدارة المرافق

عادل العايد

أوقف تنظيم "الدولة الإسلامية"، عمل المجالس المحلية بدير الزور منذ حوالي شهر، ليستبدلها بهيئة خدمة المسلمين، التي تضم عناصر من التنظيم فقط، وكان التنظيم قد سمح في بداية سيطرته عليها بعمل هذه المجالس، إلا أنه تراجع عن ذلك مما خلف تردياً بواقع الخدمات فيها وزيادة في معاناة الأهالي، تمدن رصدت بعض أسباب هذا التوقف في التحقيق التالي.

**السبب ١٢٠ ألف دولار أمريكي**

يؤكد عدد من أعضاء المجالس المحلية بدير الزور، أن التنظيم أعطى الضوء الأخضر للمجالس المحلية بمزاولة عملها فور سيطرته عليها، بعد موافقتها على عدة شروط فرضها التنظيم على هذه المجالس، أهمها التبرؤ من الحكومة المؤقتة والإئتلاف وإن كان بشكل غير مباشر، بالإضافة إلى إعلام التنظيم عن كل المبالغ التي تستلم من الجهات المانحة من منظمات وغيرها. وقبل ثلاثة شهور من الآن قام التنظيم بإعتقال رئيسي مجلس المحافظة السابق والأسبق على خلفية علم التنظيم بوصول مبلغ 120 ألف دولار لعموم مجالس دير الزور دون إعلامهم بذلك، مما اعتبره إخلالاً بالإتفاق الحاصل بين الطرفين. "أبو محمد" أحد أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، يشير إلى أن ملابسات وصول مبلغ 120 ألف دولار لمجلس المحافظة تكتنفها الغموض، ويعتقد أن ما وصل للمجلس أقل من ذلك بكثير حيث يقول في تصريح لتمدن: "لم يعرف مصير هذا المبلغ إلا أن الوثائق والمعطيات المتوافرة لدينا لا تؤيد إلا صرف 10 آلاف دولار أما باقي المبلغ فمصيره مجهول". وقد قام التنظيم بتفريغ رئيسي المجلس المذكورين آنفاً بالمبلغ، ولم يفرج عنهما حتى دفعاه كاملاً بالإضافة إلى استيلائه على جميع الموجودات والأليات التابعة للمجلس حسب ما قال "أبو محمد" لتمدن: "كان من هذه الأليات عدة سيارات تابعة للمجلس بالإضافة إلى جرافات وسيارات إسعاف، حيث تم إلحاقها بهيئة خدمة المسلمين التي أنشئت حديثاً". "شاهر 32 عاماً" من المسؤولين عن المجالس المحلية بريف دير الزور سابقاً يقول في حديثه لتمدن حول هيئة خدمة المسلمين: "كل كوادر هذه الهيئة هي من عناصر التنظيم، إلا بعض العمال والفنيين

# الغموض يلف جريمة إغتيال الدكتور «أيمن المهايبي»



مهيار السوري

لم يكن يعلم الطبيب "أيمن المهايبي" أن زيارته لبلده لحضور عرس لأقاربه ستكون الأخيرة، وهو الذي خاف من تهديدات مجهولة المصدر، فأثر السكن في الأردن وزيارة سوريا بين الحين والآخر، حيث يمتلك مشفى حديثاً على «كورنيش الميدان» ومشفى آخر قديم احتفظ به في منطقة تعرف «بالمصطبة» ضمن الميدان، ذهبنا للمشفى والذي يمكن الوصول إليه من طريق «أبو حبل» حيث تمر على حاجز لجيش النظام، وبعدها بأمطار تنعطف يمينا فتجد حاجزا إسمنتياً وطريقاً آخر من تحت الجسر حيث تمر بحاجز آخر قبل المشفى بمسافة لا تزيد على الـ 300 متر وتصل للحاجز

الإسمنتي ذاته، يومها وعند الساعة 11 ليلاً ودع الدكتور موظفيه بابتسامته المعهودة، وخرج راجلاً يرافقه نجله الطبيب الشاب ذو الـ 36 عاماً (لديه طفل بعمره أشهر) ومعهما مرافق، توجه الثلاثة باتجاه المنزل القريب، وفي الطريق إعترضهم من اغتالهم بصمت، حيث لم يسمع صوت رصاص، مما رجح فرضية الكاتم ودقة الاصابات القاتلة تدل على احترافية القاتل وربما القتل واختفوا بجنح الظلام، لم نستطع الحصول على معلومات عن الجريمة من كل من سألناهم، الطبيب أيمن (62 عاماً) معروف بطيبته وعمله الخيري بين موظفيه وعارفه وخصوصاً من أبناء الميدان، الطبيب (كما زعم البعض) تلقى خلال السنوات الماضية تهديدات بالقتل من المعارضة المسلحة لاتهامه بعلاج جرحى النظام في مشفاه. يذكر أن الطفلة التي أصيبت يوماً في الميدان وزعمت المعارضة وقتها أنها قتلت وشيعتها بالآلاف كانت تعالج في مشفى «المهايبي» حيث قامت قناة الدنيا بإجراء حوار معها. وتأخذ المعارضة عليه أنه كان في عداد وفد الميدان الذي قابل رئيس النظام خلال المقابلات التي كان يجريها في بدايات الثورة، ويقول مقربون منه أنه كان مقرباً من أجهزة النظام.

وحدثنا إحدى الموظفات عن إختطاف ابن أخته في بدايات الثورة في «الكسوة» منطقة العادلية، حيث طالبه الخاطفون بـ 20 مليون ليرة، وتسهب الموظفة م.ق بالحديث عن شجاعته حيث أغلق الخط، مخبراً الخاطفين بأن أقتلوه فقد إحتسبناه شهيداً، وبعد مفاوضات

الدكتور «أيمن» وابنه، وقدرت الأعداد بـ 4000 مشيع، وقد كساهم الحزن والوجوم والبكاء وكان أكثر ممن استفاد من الاعمال الخيرية للطبيب الستيني.

لم تتبين أي جهة عملية الإغتيال، لكن الغالبية تلمح لقيام المعارضة بذلك كونه هدد عدة مرات وصنف كشييع، لكن المنطقة المرصودة من حاجزين يشكلان حرف (يو) لا يمكن النفاذ منها بسهولة، والتي تشير ربما لضلوع عناصر من النظام في ذلك كون الإغتيال تم بأسلحة فردية يسهل نفاذها عبر الحواجز التي لا تمتلك أجهزة كشف توسع دائرة الفرضيات.

وفي الوقت ذاته ادعت جهات محسوبة على المعارضة أن الطبيب المهايبي قام بعمليات اختطاف لأطفال والاتجار بأعضائهم، ولهذا تمت تصفيته، في حين ذكرت المصادر نفسها أن الطبيب كان معروفاً بطيبة قلبه، وأنه اشتهر بأعماله الخيرية وفتح مشفاه للجميع، كما عرف عنه أن مشفاه كان مفتوحاً للمعارضة والشبيحة دون تفریق.

وربما كان أحد سكان المنطقة ضالعا أو مسهلاً للعملية كونها دقيقة التنفيذ وسريعة، بعض الناس شكك بضلوع موظف من المشفى بإعطاء الإحداثيات حول خروج الدكتور من المشفى بتوقيت محدد.

وفي النهاية يجمع الكثير من الناس على أن الرجل كان معروفاً بلطفه وابتسامته ووجهه للمساعدة ما يخلف الكثير من الأسئلة حول الجريمة الغامضة التي تضاف لجرائم كثيرة قد تكشف في يوم من الأيام.

دفع مبلغ 175000 ل.س وعند الحديث مع طبيب (رفض ذكر إسمه) إدعى أن لا معلومات لديه عن حادث الإغتيال، وأسهب في الشرح عن أعمال الدكتور الخيرية حيث قال لتمدن: "إنه يتعامل مع كثير من الجمعيات الخيرية ويادوي مرضاهما في مشفاه". المعلومات شحيحة حيث أخبرنا أحد الحراس أنهم أحضروا الجثث الى المشفى لقربه من مكان الإغتيال قبل علمهم بشخصية المغتالين، وقال إنه ركض للمساعدة حيث حضر عناصر من الحاجز وبعض المدنيين

”

**خرج الآلاف في التشييع، وقد كسى الحزن والوجوم والبكاء وجوه المشيعين، وكان أكثر ممن استفاد من الاعمال الخيرية للطبيب الستيني.**

ولما اقترب تعرف على شخصية الشاب الطبيب نجل الدكتور والذي عرفه بأنه الدكتور «أبو أيمن»، تحدث عن الدماء وألمح لدماء غطت وجوههم مما يؤكد إحترافية المنفذين وقال: "إن من احضرهم لم يتعرف إليهم رغم معرفة البعض بهم للظلام وتغطية الوجوه بالدماء". سألنا أحد الجيران والذي أبدى حزنه ولكن ألمح لشماتة معينة حيث قال: "الطريق الذي سلكه كان مقرراً لمثل هذه النهاية". تابعنا الجنازة حيث خرج الآلاف في تشييع

# خلايا سرية تثير مخاوف تنظيم «الدولة» بدير الزور



على الأرض». وأضاف «قام الثوار بالإستيلاء على السلاح والذخيرة التي كانت تحملها الدورية مما أثار ذلك جنون التنظيم، ولم يبق الأخير سوى بحملة مدامات واعتقالات لبعض شباب مدينة البوكمال كردّ على العملية». في وقت سابق جرت عملية إغتيال منذ بداية الشهر الحالي عندما قام طيران التحالف الدولي

بإستهداف أحد مقرّات التنظيم في البوكمال، لحقها تدخّل من خلية سرية للثوار أجهزت على المصابين وخرجت دون أن يعترضها أحد. ومنذ حوالي عشرة أيّام أعلنت مجموعة مجهولة في مدينة «الميادين» عن إستهداف عناصر تنظيم «الدولة» في المدينة قرب سوق «الهدّانة» مؤكّدين تمكّنهم من قتل نحو ستة عناصر. في ذات السياق نفّذت مساء أمس مجموعة مسلّحة هجوماً على مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، مستخدمة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما جعل التنظيم يقيم على الفور حواجزاً طيّارة في شوارع المدينة ويفتشون المارة بشكل دقيق.

## الكفن الأبيض

في الشهر أعلن مجموعة من العناصر -ملثمي الأوجه- في دير الزور عن تشكيلهم لسرايا «الكفن الأبيض» والتي مهمتها تنفيذ عمليات الإغتيال بحق عناصر النظام وتنظيم «الدولة». وكانت سرايا «الكفن الأبيض» أعلنت في ذلك الوقت عن تبنّيها أوّل عملياتها التي إستهدفت مقرّاً لتنظيم في بلدة «العشّارة» شرقي الدير وحاجزاً عسكرياً في ذات البلدة. ولا تقتصر سرايا الكفن الأبيض على دير الزور وريفها بل تمتدّ عملياتهم إلى الرقة وريفها أيضاً، حيث أعلنت أكثر من مرّة عن تمكّنها من إغتيال عناصر للتنظيم بريف الرقة.

## تفاصيل أخرى

يتناوب على قيادة تنظيم «الدولة» في دير الزور وريفها عدد من القياديين وذلك بشكل دوري، لاسيما بعد قتل عدد كبير منهم سواء من طيران التحالف أو من قووات النظام عند مطار دير الزور العسكري، في المقابل تقوم خلايا سرية تابعة للثوار بإغتيال القياديين

## تمدن | نزار محمد

منذ ولادة تنظيم «الدولة» وهو يحاول السيطرة على المدن السورية التي خرجت عن سيطرة النظام بالقوة ويحارب فصائل الجيش الحر، وقد تمكّن منذ بداية العام الماضي إلى اليوم بإحكام سيطرته على العديد من المدن والبلدات من ريف حلب إلى ريف الحسكة. في المقابل لم يشفع للتنظيم تمدّده المفاجئ، حيث بدأ يواجه عمليات التصفية السرية وخاصة في دير الزور التي ارتكب فيها جرائم سابقة وأشهرها «مجزرة عشيرة الشيعيات». ويتداول ناشطون من دير الزور أخباراً شبه يومية عن تصفية قيادات في تنظيم «الدولة» وإغتيالات سرية من قبل عناصر مجهولين، مما أثار جنون التنظيم وبدأ بحملات اعتقال واسعة بحق المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة.

## عملية نوعية

أقدم مجهولون منذ نحو أسبوع على إقتحام حقل «الكم» النفطي الواقع بريف دير الزور الشرقي، وحسب صفحة «دير الزور تحت النار» قُتل خلال المعركة نحو 50 عنصر من التنظيم بينهم بعض المهاجرين، مؤكّدة أنه تمّ الإستيلاء على الذخيرة والسلاح التي كانت بحوزة عناصر التنظيم. ما سبق أدّى إلى إستنفار كبير بين عناصر التنظيم، مما جعلهم يرسلون رتلأ عسكرياً نحو حقل «الكم» النفطي بالتزامن مع إنسحاب من اقتحم الحقل، وقام تنظيم «الدولة» بتعزيز الرقابة ونشر الحواجز في المنطقة. وحسبما ذكرت ذات الصفحة أنّ المجموعة التي اقتحمت الحقل إنسحبت منه بعد ساعتين من المعركة التي أدّت لقتل العشرات من عناصر التنظيم.

## إغتيالات

في مدينة «البوكمال» بريف دير الزور لا يسيطر التنظيم بشكل فعلي على المدينة بسبب كثرة عمليات الإغتيال التي يستهدف فيها عناصره وقياديه. فمنذ أكثر من أسبوع قامت مجموعة سرية للثوار في البوكمال بإستهداف دورية تابعة للتنظيم، وحسب إفادة «أبو زين الديري» لتمدن قال: «تمّ من خلال العملية مقتل ما يقارب الـ 12 عنصر من التنظيم وقد حدثت في منتصف الليل مستغلين قصف طيران التحالف لإحدى مراكز تجمعات التنظيم، وقدم عدّة عناصر من التنظيم في اليوم التالي ليتفقدوا الدورية التي اختفت فوجدوا فقط الجثث ملقاة

مما جعله يفقد الإستقرار في المنطقة. لكن بالرغم مما سبق يستمر عناصر التنظيم في مواصلة الإنتهاكات بحق المدنيين، فمنذ أيّام استولى عناصره على بعض المنازل في ريف دير الزور الشرقي كانت تعود لمدنيين ينتمون لعشيرة «الشيعيات» وكانت حجة التنظيم أنّ أصحاب المنازل شاركوا في القتال ضدّه. وقد رصد ناشطون إستيلاء التنظيم على أكثر من 40 منزلاً في قرى وبلدات عديدة بالريف الشرقي. من جانب آخر شنت مجموعتان مسلحتان هجوميين متزامنين على مقر وتجمع لعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي أول أمس الأحد، حيث هاجم مسلحون مستقلون دراجات نارية دورية لعناصر تنظيم «الدولة» في شارع الجيش بالميادين، وأسفر الهجوم هذا عن مصرع 12 عنصراً من التنظيم على الأقل، كما هاجمت المجموعة ذاتها مقر المحكمة التنفيذية ودارت إشتباكات بينها وبين حراس مبنى المحكمة الواقع في نهاية شارع الجيش، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أضاف، أن المجموعة الأخرى نفّذت هجوماً متزامناً على حاجزٍ لتنظيم «الدولة» قرب فرع الأمن السياسي في مدينة الميادين بريف دير الزور، وأسفر الهجوم عن مصرع وجرح عدد من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية». من جانب آخر قام عناصر التنظيم بحملة اعتقال طالت أكثر من عشرين شاباً في مدينة «العشّارة» والقرى المجاورة لها حسبما تداوله ناشطون. ويقوم التنظيم بتشكيل الحواجز الطيّارة على الطرقات من أجل رصد تحركات المدنيين وخوفاً على نفسه من مسلسل الإغتيالات الذي يفتك بعناصره كل بضعة أيّام.

# رجال سوريات رائد النهضة الفكرية الشيخ طاهر الجزائري



بعد سفر الشيخ إلى مصر سنة 1907. كان الشيخ طاهر الجزائري مولعاً بالأسفار، فجاب القرى والمدن السورية، وزار لبنان وفلسطين، ومصر، والحجاز، وتركيا، وفرنسا، باحثاً عن الفائدة، مفتشاً عن الكتب، حريصاً على لقاء العلماء والمتعلمين، بدلاً في الوقت نفسه كل ما تحصل لديه من علم وخبرة، داعياً إلى كل ما يؤمن به من قيم وأفكار. وقد سجل الشيخ طاهر معظم أخبار رحلاته وأسفاره في كتاباته التي ما زالت مخطوطة حتى الآن، ومحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق. وفي سنة 1907 قرّر الشيخ الهجرة إلى مصر، بعد أن أحسّ بتعدّد إقامته أمناً في دمشق، لما جرى من تفتيش السلطات العثمانية بيته، إذ كانت ترى في دعوته إلى إدخال الإصلاحات السياسية والإدارية على أجهزة الدولة، أمراً يتناقض مع أمنها واستقرارها. وبعد أن استقرّ المقام بالشيخ في مصر، استأنف سيرته الأولى في نشر العلم والدعوة إليه، وعكف على التأليف، فكتب عدداً من المؤلفات، كما شارك في كتابة المقالات في بعض الصحف، كجريدة (المؤيد) لصاحبها الشيخ علي يوسف. وقد ارتبط بعلاقات وثيقة مع طلبة العلم من الشوام المهاجرين، أمثال محب الدين الخطيب، ومحمد كرد علي، ورفيق العظم، ومحمود الجزائري، وحقى العظم، ورشيد رضا، وغيرهم. وقد عرف فضله ومكانته العلمية أركان النهضة الفكرية في مصر آنذاك من أمثال: الشيخ علي يوسف، وأحمد زكي باشا، وأحمد تيمور باشا. إثر سماعه نبأ دخول الجيوش العربية بقيادة فيصل بن الحسين دمشق سنة 1918م، قرّر الشيخ العودة إلى مسقط رأسه، ولكن المرض حال بينه وبين ذلك، ولم يستطع السفر إلى دمشق إلا في النصف الثاني من عام 1919م. وقد عينته الحكومة العربية، بعد عودته، مديراً عاماً لدار الكتب الظاهرية، كما قرّر المجمع العلمي العربي الأول ضمّ الشيخ إليه عضواً عاملاً. أمضى الشيخ أيامه الأخيرة في دمشق عاكفاً على المطالعة، والبحث، والدعوة إلى العلم، في حين كانت وطأة المرض تشتدّ عليه، حتى وافته المنية يوم الخامس من كانون الأول عام 1920م. ودفن في سفح جبل قاسيون حسب وصيّته. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.

(الجمعية الخيرية الإسلامية). وانتظم في عداد أعضائها نخبة من علماء وأعيان دمشق، وتولّى رئاستها الشيخ علاء الدين عابدين. وقد حظيت الجمعية بتشجيع ودعم الوالي «مدحت باشا»، وتمكّنت من افتتاح ثمان مدارس للذكور ومدرستين للإناث. في نهاية عام 1879 تحولت الجمعية إلى ديوان المعارف، وعيّن الشيخ طاهر مفتشاً عاماً على المدارس الابتدائية، وظهرت حيوية الشيخ البناءة، إذ بدأ في تأليف عددٍ من كتب مناهج الصفوف الابتدائية في العلوم الدينية والرياضية والطبيعية. أما نشاطه الأهم في هذا الوقت فكان إقناعه الآباء بوجوب إرسال أولادهم إلى المدارس ليتعلّموا، وكان لهذا الأمر أثر كبير في تنشيط الحركة التعليمية في سورية. وقد سعى الشيخ في هذا الوقت أيضاً إلى إنشاء مطبعة حكومية قامت بطبع المؤلفات العامة والكتب المدرسية. في سنة 1880 تمكّن الشيخ بمعاونة بعض أصدقائه وبدعم من والي دمشق، من جمع الكتب المخطوطة والتأدية في مكان واحد، اختاره الشيخ ليكون أول مكتبة عامة في تاريخ دمشق الحديث، وهو المدرسة الظاهرية، التي تحولت فيما بعد إلى المكتبة الظاهرية. وقد أولى الشيخ طاهر هذه المكتبة بعد إنشائها كل عناية، فكان يبتاع لها كل ما تقع يده عليه من نفائس الكتب والمخطوطات، ويدفع أهل الخير إلى شراء الكتب وإهدائها إلى المكتبة. وامتد نشاط الشيخ في هذا المجال إلى المدن السورية الأخرى، فكان يحض أهل كل بلد يغشاها في جولاته الدعوية على تأسيس المكتبات والمدارس. وفي هذا العام نفسه عهدت إليه الحكومة العثمانية بوظيفة التفتيش على خزائن الكتب في ولاية سورية وامتصّفة بوظيفة القدس، فأعان الشيخ «راغب الخالدي» في إنشاء المكتبة الخالدية في القدس، وأعد لهذه المكتبة فهرساً خاصاً. وفي عام 1886 أقالته الحكومة العثمانية الشيخ طاهر من وظيفة التفتيش بالمدارس الابتدائية خوفاً من شدته في بث أفكاره بين التلاميذ والأساتذة، فزاد نشاط الشيخ، وغداً يعمل علناً، وترك التدريس في المدرسة الإعدادية في دمشق، وأبى بعدها أن يقبل أي وظيفة حكومية، وظلّ حتى سفره إلى مصر يدرّس، ويصدّق، ويجوب المدن السورية داعياً إلى نشر العلم. إعتد الشيخ طاهر أسلوباً جديداً في نشر العلم والدعوة إلى الإصلاح، وهو ما يمكن أن يسمى الحلقة أو الدوة الفكرية، فكان يجتمع بكبار علماء عصره وأبرز مثقفيه، من الشباب الطامحين إلى الإصلاح والمتطلعين إلى العلم، يتدارسون التاريخ والتراث الفكري الإسلامي، واللغة العربية وآدابها، والقيم والأخلاق الإسلامية، وما يمكن أن يساعد على نهضة الأمة من نتائج الغرب الثقافي والفكري. وكان لهذه الحلقة إجتماع دائم بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع، واستمرّت في الإنعقاد

محمد محمود الإمام

الشيخ «طاهر الجزائري» إحدى الشخصيات البارزة التي شاركت مشاركة فعالة في المرحلة التاريخية التي اصطُح على تسميتها (عصر النهضة أو اليقظة) في البلاد العربية في القرن التاسع عشر والرابع الأول من القرن العشرين، ولم تنل حظها الكافي من الدراسة العلمية، مع أن الشيخ يعد نموذجاً يعبرُ تعبيراً واضحاً عن التيار الذي تبني التواصل الفكري والروحي مع التراث العربي الإسلامي، مع الإنفتاح على الغرب وثقافته، والإنفتاح بثمرات علومه الحديثة، ذلك التيار الذي مثله في بلاد الشام عددٌ من العلماء المجددين أمثال الشيخ «حسين الجسر»، والشيخ «جمال الدين القاسمي». فمن هو الشيخ طاهر الجزائري؟ وماذا كان أثره في النهضة؟ وماذا عن آثاره ومؤلفاته؟

ولد الشيخ طاهر في دمشق سنة 1825. أما نسبه، فهو طاهر بن صالح بن أحمد بن حسين بن موسى بن أبي القاسم الجزائري الدمشقي الحسيني. وقد نُسب إلى دمشق موطن ولادته ونشأته ووفاته، ونُسب إلى الجزائر لأنه البلد الذي جاءت منه أسرته مهاجرة إلى دمشق بعد الإحتلال الفرنسي. نشأ الشيخ طاهر في حجر والده الشيخ «صالح الجزائري»، والشيخ صالح كان ممن هاجر إلى دمشق في الهجرة الجزائرية الأولى سنة 1846، وبعد أن استقرّ به المقام فيها بدأ يتردد على مجالس علمائها، حتى ذاع علمه، وعرف فضله، فأُسند إليه منصب إفتاء المالكية في دمشق، وأصبح يعيد درس صحيح البخاري للشيخ أحمد مسلم الكزبري تحت قبّة الأسر في الجامع الأموي، وفي ذلك ما لا يخفى من إحتفاء علماء دمشق به واعترافهم بقيمته العلمية. أخذ الشيخ طاهر على يدي والده مبادئ علوم الشريعة واللغة العربية، ثم أدخله والده مدرسة «رشدية» الابتدائية، بعد ذلك التحق بالمدرسة «الجمعوية» الإعدادية، فتابع دراسته هناك، وتخرّج على يد الأستاذ الشيخ «عبد الرحمن البوسوي»، وقد تلقى على يديه اللغة العربية، والفارسية، والتركية، وتوسّع في دراسة العلوم الشرعية، أما حبه للعلم، فقد أثر عنه أخبار كثيرة سارت بها الركبان، وكان لا يترك مزاولته في أي وقت من أوقاته، ما بين قراءة وتنقيح، وتنقيب وتأليف، وكانت فرشه محاطة بسور من الكتب والأوراق والمحابر والأقلام. بدأ الشيخ طاهر حياته العلمية معلماً في المدرسة الظاهرية الابتدائية، سنة 1878، وانطلاقاً من هذه المدرسة بدأ الشيخ يبت أفكاره الإصلاحية. وفي العام نفسه اتفق الشيخ طاهر مع كل من الشيخ «علاء الدين عابدين» و«بهاء بك» أمين سر الوالي على تأسيس جمعية علمية إجتماعية، تكون في موقع الإستجابة لتحدي النشاط التعليمي للإرساليات التبشيرية الأجنبية. وأسست الجمعية بالفعل وأطلق عليها اسم

# حقوق عديمي الجنسية

تمدن | ساره خوري

إن انعدام الجنسية مشكلة كبيرة، يطال تأثيرها ما يقدر بنحو ١٢ مليون شخص في العالم. كما أنه قد يؤثر بشكل كبير ومساوي في حياة الأفراد. فامتلاك جنسية أمر ضروري للمشاركة الكاملة في المجتمع، كما أنه شرط أساسي للتمتع بكامل حقوق الإنسان.

ونظراً لخطورة هذه المشكلة، فقد اعتمدت الأمم المتحدة اتفاقية بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية، من خلال مؤتمر مفوضين دعا إلى عقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره ٥٢٦ ألف (د-٢٧) المؤرخ في ٢٦ نيسان ١٩٥٤، وذلك في ٢٨ أيلول ١٩٥٤، واعتبر القرار نافذاً ابتداءً من ٦ حزيران من العام ١٩٦٠ طبقاً للمادة ٣٩.

## تعريف عديمي الجنسية

وبموجب هذه الاتفاقية تم تعريف عديمي الجنسية على النحو التالي: لأغراض هذه الاتفاقية، يعني مصطلح «عديم الجنسية» الشخص الذي لا تعتبره أية دولة مواطناً فيها بمقتضى تشريعها.

ولا تنطبق هذه الاتفاقية على الأشخاص الذين يتمتعون حالياً بحماية أو مساعدة توفرها لهم هيئة من هيئات الأمم المتحدة أو وكالة من وكالاتها غير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ما استمروا يتمتعون بالحماية أو المساعدة المذكورة، وعلى الذين تعتبر السلطات المختصة في البلد الذي اتخذوه مكاناً لإقامتهم أن لهم من الحقوق وعليهم من الواجبات ما يلزم حمل جنسية ذلك البلد، وعلى الأشخاص الذين تتوفر دواع جديّة للاعتقاد بأنهم ارتكبوا جريمة ضد السلام أو جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية، بالمعنى الذي تقصده الصكوك الدولية الموضوعة للنص على أحكام بشأن هذه الجرائم، أو ارتكبوا جريمة جسيمة غير سياسية خارج بلد إقامتهم قبل قبولهم فيه، أو ممن ارتكبوا أفعالاً مضادة لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة.

## حقوق عديمي الجنسية

وثائق السفر: تصدر الدول المتعاقدة لعديمي الجنسية المقيمين بصورة نظامية في إقليمها وثائق سفر لتمكينهم من السفر إلى خارج الإقليم، ما لم تتطلب خلاف ذلك أسباب قاهرة

تتصل بالأمن الوطني أو النظام العام، وتنطبق أحكام ملحق هذه الاتفاقية بصدد الوثائق المذكورة، وللدول المتعاقدة إصدار وثيقة سفر من هذا النوع لكل شخص عديم الجنسية يوجد فيها، وعليها خصوصاً أن تنتظر بعين العطف إلى إصدار وثيقة سفر من هذا النوع لمن يتعذر عليهم الحصول على وثيقة سفر من بلد إقامتهم النظامية من عديمي الجنسية الموجودين في إقليمها.

الطرد: لا تطرد الدولة المتعاقدة شخصاً عديم الجنسية موجوداً في إقليمها بصورة نظامية إلا لأسباب تتعلق بالأمن الوطني أو النظام العام، لا ينفذ طرد مثل هذا الشخص إلا تطبيقاً لقرار متخذ وفقاً للأصول الإجرائية التي ينص عليها القانون، ويجب أن يسمح لعديمي الجنسية، ما لم تتطلب خلاف ذلك أسباب قاهرة تتصل بالأمن الوطني، بأن يقدم بيانات لإثبات براءته، وبأن يمارس حق الاعتراض ويكون له وكيل يمثله لهذا الغرض أمام سلطة مختصة أو أمام شخص أو أكثر معينين خصيصاً من قبل السلطة المختصة، تمنح الدولة المتعاقدة مثل هذا الشخص العديم الجنسية مهلة معقولة ليلتمس خلالها قبوله بصورة نظامية في بلد آخر، وتحتفظ الدولة المتعاقدة بحقها في أن تطبق، خلال هذه المهلة، ما تراه ضرورياً من التدابير الداخلية.

التجنس: تسهل الدول المتعاقدة بقدر الإمكان استيعاب عديمي الجنسية ومنحهم جنسيتها، وتبذل على الخصوص كل ما في وسعها لتعجيل إجراءات التجنس وتخفيض أعباء ورسوم هذه الإجراءات إلى أدنى حد ممكن.

تشريع العمل والضمان الاجتماعي: تعمل الدول المتعاقدة عديمي الجنسية المقيمين بصورة نظامية في إقليمها معاملتها لمواطنيها فيما يخص الشؤون التالية: في حدود كون هذه الشؤون خاضعة للقوانين والأنظمة أو لإشراف السلطات الإدارية، الأجر (ربما فيه التعويضات العائلية إذا كانت تشكل جزءاً من الأجر)، وساعات العمل، والترتيبات الخاصة بساعات



العمل الإضافية، والإجازات المدفوعة الأجر، والقيود على العمل في المنزل، والحد الأدنى لسن العمل، والتلمذة والتدريب المهني، وعمل النساء والأحداث، والاستفادة من المزايا التي توفرها عقود العمل الجماعية.

الضمان الاجتماعي (الأحكام القانونية الخاصة بإصابات العمل والأمراض المهنية والأمومة والمرض والعجز والشيخوخة والوفاة والبطالة والأعباء العائلية، وأية مخاطر أخرى تنص القوانين والأنظمة على جعلها مشمولة بنظام الضمان الاجتماعي) رهناً بالقيود التي تفرضها. وبشأن التعويضات المدفوعة للأشخاص الذين لا يستوفون شروط المساهمة المفروضة لمنح راتب تقاعدي عادي. إن حق التعويض عن وفاة شخص عديم الجنسية بنتيجة إصابة عمل أو مرض مهني لا يتأثر بوقوع مكان إقامة المستحق خارج إقليم الدولة المتعاقدة.

تجعل الدول المتعاقدة المزايا الناجمة عن الاتفاقات التي عقدتها أو التي يمكن أن تعقدتها، والخاصة بالحفاظ على الحقوق المكتسبة أو التي هي قيد الاكتساب على صعيد الضمان الاجتماعي، شاملة لعديمي الجنسية، دون أن يرتهن ذلك إلا باستيفاء عديمي الجنسية للشروط المطلوبة من مواطني الدول الموقعة على الاتفاقات المعنية. تنظر الدول المتعاقدة بعين العطف في إمكانية جعل الاتفاقات المماثلة، النافذة المفعول أو التي قد تصبح نافذة المفعول بين هذه الدول المتعاقدة ودول غير متعاقدة، بقدر الإمكان، شاملة.

وتسعى اليوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من خلال إطلاقها عدة حملات، للحد من انعدام الجنسية وذلك من خلال حث دول العالم على تعديل قوانينها للسماح بتجنيس عديمي الجنسية المتواجدين على أراضيها.

# إستراتيجية التحالف في سوريا: ضرورة التغيير لتجنب فشل ذريع

## TIME

الإنقسام، والإقتتال الداخلي وغياب القانون، والتي أضعفت المعارضة وأفادت الجهاديين في الشمال، وعليه فإن زيادة الدعم المقدم للمعارضة الوطنية بشكل كبير في الجنوب سوف يسمح لها بالإنفصال كلياً عن جبهة النصرة والتنافس معها على زعامة المعارضة، وسوف يمنع أيضاً تنظيم "الدولة" من التقدم جنوباً، إضافة إلى التحضير لهجوم نهائي ضد الجهاديين، كما أن مساعدة المعارضة في الجنوب في تطبيق ضغط عسكري على النظام قرب دمشق سوف يسهل عملية التوصل إلى تسوية سياسية مع عناصر مقبولة من النظام، وبذلك تتم إزالة عنف النظام القوة المحركة الرئيسية للجهاد في سوريا.

الأوضاع في شمال سوريا أقل تفاؤلاً، لكن ليست ميؤوس منها، وحتى في الحالة التي لا يريد فيها التحالف قصف قوات النظام، يمكن للغارات الجوية أن تستهدف الخطوط الأمامية لتنظيم والتي هي على تماس مع المعارضة الوطنية، لكي يساعد الأخيرة على وقف تمدد التنظيم بالتعاون مع قوى كوردية إن أمكن. النموذج المطبق في الجنوب من ناحية مراقبة تدفق السلاح والأموال يجب تطبيقه في الشمال لأقصى درجة ممكنة.

الإستراتيجية لهزيمة الجهاديين والتأكد من هزيمتهم يجب أن تقاد من قبل القوى المحلية، أي قوات المعارضة الوطنية المدعومة من الأغلبية السنية التي تشكل قاعدة المعارضة الإجتماعية، فالإعتماد على الغارات الجوية لوحدها والتعامل مع المجموعات الوطنية كعناصر أكثر مما هم شركاء، يخالف هذا المبدأ، وهذا الأمر يحيل محاربة الجهاديين إلى النظام والجهاديين الشيعة ومن ضمنهم حزب الله. وللأسف فإن ذلك يعزز من سطوة تنظيم "الدولة" و«جبهة النصرة» ويتناغم مع الرواية الطائفية الموجودة: بأن المسلمين السنة يقبعون تحت حصار النظام القمعي، إيران وحتى الولايات المتحدة نفسها، فإستراتيجية التحالف التي تعزز من هذه الرواية سوف تشكل فشلاً مأساوياً.

إستطاعت جبهة النصرة طرد قوات المعارضة الوطنية من مناطق سيطرتهم في الشمال، بينما استمر تنظيم "الدولة" بتهديد المتبقي منهم، أما المعارضة الوطنية فقد أبلت بلاء حسناً في الجنوب بالرغم من مواجهتهم لخطر محتمل من الجهاديين هناك.

وفي هذه الأثناء، بقي التنظيم بمنأى عن أي تحدٍ في الشمال السوري، بالرغم من الغارات الجوية المتكررة هناك، وربما نرتاح للفكرة القائلة بأن بذرة موت تنظيم "الدولة" ينبع من عقيدتها المستهجنة، لكن هذه الفكرة لا تروق للسكان المحليين ولا تطمننهم، وهي تفتقر للنقطة الرئيسية: التنظيم يعطي سكان المناطق التي يسيطر عليها خيارين: الأول هو الخضوع له وما يتضمنه من حماية من بطش نظام الأسد، أو المقاومة حتى الموت. ولسوء الحظ فإن قليل من العقلاء السوريين في دولة "الخلافة" سيواجهونه طالما أن البديل عن التنظيم هو الفوضى أو نظام الأسد.

في وضعه الحالي، فإن برنامج تدريب وتسليح المعارضة لن يغير الوضع الحالي المتمثل بتراجع المعارضة الوطنية وتقدم المتطرفين في الشمال السوري، بعد الأخذ بعين الاعتبار أن العناصر المدربة سوف يتولون مهمة قتال الجهاديين فقط دون النظام، مما سيولد الصورة لدى السوريين بأنهم ليسوا أكثر من مرتزقة أمريكيين، والجهاديون سيكونون مقبولين أكثر. بالمقابل فإن المصالح الأمريكية ستتم تحقيقها بشكل أفضل لو تم تبني طريقة الهجوم من طرفين -أي شمال و جنوب سوريا- وذلك بمساعدة المعارضة الوطنية على إحتواء تنظيم "الدولة" والتنافس مع «النصرة» لتزعم المعارضة المسلحة.

في الجنوب، فقد أبلت المعارضة الوطنية بلاءً حسناً في إبعاد التنظيم عن المنطقة واحتواء جبهة النصرة، ويعود سبب ذلك جزئياً إلى برنامج الدعم السري التي تقوده الولايات المتحدة والمتمركز في الأردن، حيث يتسم هذا البرنامج بالإنسجام والواقعية، من خلال التحكم بتدفق الأسلحة والأموال، عبر العمل مع الاستخبارات الأردنية لفهم طبيعة المقاتلين وبيئة العمل، فقد ساعدت الولايات المتحدة المعارضة الوطنية في الجنوب على تجنب حالة

نشرت مجلة التايم الأمريكية مقالا تحليلياً حول إستراتيجية الولايات المتحدة تجاه إحتواء تنظيم "الدولة الإسلامية" عبر تدريب المعارضة السورية في تركيا، المقال ركز على سلبيات هذه الخطة وعلى عدم قرن أقوال الولايات المتحدة بأفعالها، ولمح إلى ضبابية الموقف الأمريكي حتى الآن. قام فريق تمدن بترجمة المقال كما ورد على موقع الصحيفة الإلكتروني.

**فيصل عيتاني - مجلة التايم الأمريكية**

حققت الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" بعض النقاط الإيجابية، حيث تراجعت عائدات التنظيم النفطية وبنيته التحتية، كما أجبرت التنظيم على الإنسحاب من مدينة «كوباني»، إلا أنه وبالرغم من هذا التقدم التكتيكي، فالحملة الجوية تعييبها العديد من النقاط، أبرز تلك النقاط تفويض الهدف طويل الأمد من إضعاف وتدمير التنظيم في سوريا، ومنع «جبهة النصرة» من التقدم وأن تحل محل تنظيم "الدولة". ولسوء الحظ فإن أولويات حملة التحالف الدولي ليست منسجمة مع الطرف الوحيد القادر على هزيمة الجهاديين في سوريا، وهو المعارضة الوطنية السورية التي تتمتع بدعم سني كبير.

وللمفارقة، فإن حملة التحالف الدولي قد أسهمت بالإنهيار الوشيك لقوات المعارضة الوطنية في شمال سوريا، والتي كانت بالرغم من أخطائها الخصم الأكثر فعالية للتنظيم، والمنافس على زعامة المعارضة المسلحة مع جبهة النصرة. وبدلاً من العمل مع المعارضة الوطنية كشريك ضد تنظيم الدولة في الشمال، قامت الولايات المتحدة بإقصائهم من الجهود العسكرية للتحالف، وفي نفس الوقت فإن الغارات الجوية إستثنت قوات الأسد وقتلت مدنيين عن طريق الخطأ، الولايات المتحدة تصر أيضاً على حصر دور قوات المعارضة الوطنية بمحاربة الجهاديين وليس النظام مما يظهرها كقوات عميلة للأمريكيين في نظر الشعب السوري.

وكتيجة لذلك، تدهورت معنويات مقاتلي المعارضة الوطنية في الشمال، مما جعل بعضهم ينضم للجهاديين، الذين استفادوا من حالة خيبة الأمل التي تولدت لدى السوريين تجاه الولايات المتحدة والمعارضة المدعومة من أمريكا. ومنذ بدء غارات التحالف على سوريا،

## «المسكون» فيلم أم فيلمين؟

شيرين هاك

مما لا شك فيه أن فيلم «المسكون» لـ «ليونان يازجي» يأخذ مشاهده نحو زاويةٍ أخرى من عالم السينما فيما يلقي الضوء على الجزء الأقل ضرراً والأكثر شمولاً من اللوحة السورية. يلامس الفيلم معظم المدنيين السوريين الذين اضطروا للنزوح أو اللجوء، يشبههم في تفاصيل صغيرة لا تعتبر ذات أهمية كبيرة مقارنةً بالموت أو القصف أو الإعتقال. هو يركز على جانب واحدٍ من الألم، وهو ألم المكان والغياب الذي غالباً ما يخجل صاحبه بأن يرويه مقارنةً بحجم المصيبة في سوريا. تحاول المخرجة التركيز على تلك التفاصيل الصغيرة التي أهملت مقارنةً بالتفاصيل الأكبر منها، تركز على المزهرية الصغيرة في الخزانة، على القهوة في ظل الحصار، على نفاذ البيرة تحت أصوات القذائف، على حقيبة السفر، على وجوه الأحبة عبر السكايب، وعلى غيرها من التفاصيل العبثية التي تؤلم أغلب من بقي حياً وحرّاً من بين السوريين. إلا أن الفيلم لا يذهب بعيداً في إظهار علاقة واضحة مع الثورة، بل يحافظ على شكل أقرب للحياة في

موقفه السياسي، فتكتفي المخرجة بسرد الحكاية بخط أفقي يبدأ عند النازح السوري وينتهي عند بيته الذي تركه. أما عن شخصيات الفيلم، فخيارات المخرجة هنا لا تكتمل تماماً. لشخصيات المختارة في الفيلم تشبه

بعضها البعض في درجة الثقافة والحلم واللغة واستخدامها للمصطلحات بشكل يلغي هوية كل منها. فعدا السيد والسيدة المحاصران في محاولة هروب، كل الشخصيات الأخرى متشابهة تماماً وكأن الفيلم هو فيلمين، فلم عن الزوجين وطبيعة تواصلهما مع العالم عبر السكايب أثناء محاولتهما الدائمة الخروج من الحصار، وفلم آخر عن مجموعة أخرى من الشباب الذي يقف على مسافة واحدة من كل الأحداث الجارية والعلاقات المبنية سواء مع الأماكن أو الأزمان. ولربما صح القول هنا أن السيد والسيدة المحاصران أغنى ما بالفيلم نفسه، فهم يخلقون القصة ويرونها ويعيشونها ونعيش معهم تفاصيلهم العبثية الحقيقية. هذه التفاصيل تلامس



السوري عموماً، الدمشقي خصوصاً، لأن حياتهم مهما اختلفت في تفاصيلها إلا أن السوري- أي سوري- عاش ولو لمرة واحدة على الأقل ذكريات تشبه ذكرياتهم. أعمارهم، تجاربهم، أحاديثهم، وحتى وسطيتهم في بعض الأحيان تخلق مصداقية أكبر بكثير من تلك التي تخلقها أي من شخصيات الفيلم الأخرى الشابة التي لا تضيف كثيراً إلى بنية الفيلم نفسه وتذهب نحو خلق بعض الملل لتشابهها. يذكر أن المخرجة «ليونان يازجي» هي خريجة معهد عالي للمسرح في دمشق لعبت أدواراً تمثيلية وشاركت بإخراج وصياغة عدد من المسلسلات والأفلام السورية منها «مطر أيلول» و«نوافذ الروح». «المسكون» هو أولى أعمالها الإخراجية في عالم الوثائقي.

## «بيلانحنا» أول برنامج أطفال موجه إلى أطفال سوريا



التي تعرض من البرنامج. يعتبر البرنامج الأول من نوعه بعد اندلاع الثورة السورية في آذار ٢٠١١. شخصيات البرنامج الأساسية «دارين وفرح وميشيل» هي شخصيات سورية منها المشاغبة والأكثر تعقلاً والمغامر، مما يساعد الطفل على إنتقاء الشخصية الأقرب إليه أو إليها. يحتوي البرنامج على فقرة خاصة بالمراسلات تفسح المجال أمام الأطفال لإرسال تعليقاتهم، فيديوهاتهم، رسوماتهم، صورهم، أو أي شيء يرغبون بمشاركته.

هو تجربة عمل مشتركة بين أكاديمية «الدوتشييه فيليه» الألمانية ومحطة «أورينت» السورية. الهدف من البرنامج، كما تصفه «الدوتشييه فيليه» هو عرض صورة واقعية لحياة الطفل السوري بطريقة تساعد في مواصلة الحياة رغم ما لحق به من الأم وأذى. فالبرنامج يروي قصص أطفال سوريين وتجاربهم في خلق الحياة ضمن ظروفهم المختلفة دون التطرق إلى المأساة. للبرنامج طابع تعليمي أيضاً ينعكس من خلال بعض التجارب العلمية والتقارير التعليمية

محاولة لخلق فسحة أجمل خلال نصف ساعة من الزمن مرتين في الأسبوع. فكرة البرنامج هي إعطاء الطفل السوري الذي يعيش المعاناة اليومية المساحة للتخيل، التعلم، والخيال رغم كل المصاعب التي قد يمر بها هذا الطفل في حياته اليومية. البرنامج

## حروب الظل كتاب جديد عن حروب أمريكا الخفية

أحداث 11 أيلول وبأمر من البيت الأبيض إلى آلة لصيد الناس وقتلهم؟ ينقلنا «مازيتي» من موقعه كمراسل للأمن القومي إلى داخل مكاتب الـ «سي آي إيه» ليكشف لنا معلومات عن حرب من أكثر الحروب سرية في العالم وليعرفنا بشخصيات أدت أدواراً ميدانية مدهشة في هذه الحرب السرية. «حروب الظل» هي أيضاً قصة تنافس حاد بين مؤسسات أمريكية عملاقة ثلاث: الـ «سي.آي.إيه» و«البتاجون» و«البيت الأبيض».

الأمريكية هذه الحروب الجديدة التي ادعت أنها نظيفة وغير مكلفة وموضعية، بحيث تمكنت من القضاء على أعدائها عن بعد بطائرات من دون طيار وبعملات خاصة، واختارت عناصر ودربتهم لتنفيذ عمليات اغتيال واستخدامتهم في إقامة شبكات سرية للتجسس. فالرئيس الأمريكي بمقدوره أن يختار إسماً من بين قائمة أسماء ليقتل صاحبه أينما كان: في باكستان، أو أفغانستان أو اليمن أو أي بلد آخر. كيف تحوّلت الإستخبارات المركزية بعد

صدر حديثاً عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر كتاب «حروب الظل الحروب السرية الأمريكية الجديدة» من تأليف «مارك مازيتي». يرصد الكتاب لجوء السلطات الأمريكية بعد أحداث 11 أيلول إلى نوع جديد من الحروب لمواجهة التطرف الإسلامي، فألى جانب حربها في أفغانستان وحربها في العراق خاضت حرباً ثالثة، خفية، حدثت في الظل وعن بعد، وفي أقاصي العالم. وبدلاً من الحروب التي تكلف الكثير من المال والأرواح، إعتمدت الإدارة

## البطل السوري «مهند العلي» يحرز ذهبية بطولة تركيا المفتوحة للكاراتيه



أيام البطولة التي شهدت إقبالا جماهيرياً كبيراً. هذا وكان شقيق البطل "مهند" اللاعب الحر «محمد العلي» قد سبقه بالفوز بذهبية القتال السبت الماضي. يذكر أن البطولة تتم مشاركة ١٣٥٧ لاعب يمثلون ١٧٢ نادي يتتبعون لـ ٣٧ دولة تمثل دول النخبة بلعبة الكاراتيه، وتبلغ مجموع جوائز البطولة ٨٢ ألف دولار.

فاز البطل السوري الحر "مهند العلي" أول أمس الأحد، بالميدالية الذهبية في بطولة تركيا المفتوحة للكاراتيه، التي أقيمت في مدينة «إسطنبول» خلال الفترة الواقعة من ٥ إلى ٨ آذار الحالي بعد تغلبه على لاعب إيراني في المباراة النهائية بنتيجة ٣-٢، هذا وقد كان بطلنا العلي قد أحرز أيضاً ميداليتين (فضية وبرونزية) في أول

## مباراة ودية تجمع المنتخب السوري الحر ونادي السلام زغرتا اللبناني

«تمام زمرور» نذكر أن هدفين سجلا عن طريق ضربة جزاء والثالث أتى بعد تمريرة متقنة لقدم إبراهيم العكاري لتكون هدف المنتخب الثالث. يذكر أن خمسة لاعبين من التشكيلة الأساسية لمنتخبنا غابوا عن هذا اللقاء بسبب الإصابة أو بسبب صعوبة الوصول إلى أرض اللقاء، ولا بد للتنبؤ به أيضاً بأنه وبرغم كل الظروف والمطبات الصعبة جدا التي تواجه المنتخب من كافة المجالات إلا أنه يقدم أفضل ما لديه ليكون صوته هو الأعلى والأعلى لكرة القدم السورية.

أربعة أهداف مقابل ثلاثة، جرى اللقاء على ملعب السلام زغرتا. وقد كانت المباراة قوية وندية من جانب الطرفين وحضر المباراة عدد من الجالية السورية المتواجدة هناك، وحضر أيضاً عدة أعضاء وإداريين من فريق السلام زغرتا وبشهادة كل من حضر اللقاء كان المنتخب السوري الحر الأفضل والأمتع بشهادة الحضور الذين تفاعلوا مع المنتخب بشكل كبير. سجل لمنتخبنا الحر الكابتن «نهاد سعد الدين» والمتألق «إبراهيم العكاري» وأيضا اللاعب



خاض المنتخب السوري الحر (الأسبوع الماضي) مباراة ودية جمعته مع منتخب السلام زغرتا اللبناني إنتهت بفوز فريق السلام زغرتا بنتيجة

## إنتهاء الجولة الأولى من بطولة الشهيد «عدنان المصري» الكروية



حلب» و«الحرية» إنتهت بفوز الأهلي بنتيجة ٦ أهداف مقابل ٤، فيما جمعت المباراة الثانية كل من فريق «أمل سوريا» و«العربي» إنتهت بالتعادل بخمسة أهداف لكل منهما وقد حصل العربي على أول نقطة مع وداعه للبطولة، هذا وتاهل فرق الأهلي برصيد ١٣ نقطة وأمل سوريا برصيد ٧ نقاط والحرية برصيد ٧ نقاط أيضاً.

إنتهت أول أمس الأحد مباريات الجولة الأولى من مباريات الشهيد «عدنان المصري» في مدينة «بورصا» التركية، والتي تقيمها الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا. لعبت مباراتان وتأجلت مباراة بين «الغضب السوري» و«أحرار سوريا» إلى يوم الثلاثاء الساعة ٧ مساءً لأسباب إضطرارية، المباراة الأولى جمعت كل من «أهلي

## «السلطات العليا» لن تسمح «لسومة» بالمشاركة في مباريات منتخب النظام

٢٧ لاعب أبرزهم: سنحاريب ملكي «محترف»، قاسم باشا التركي وعبد الفتاح الأغا مهاجم فريق الجونة المصري وأحمد الدوني محترف الزوراء العراقي، وعبد الرزاق الحسين محترف الرياض السعودي، وأحمد ديب محترف السالمية الكويتي ومارديك مردكيان محترف المرخية القطري. فيما أبرز المدعويين من اللاعبين المحليين محمد درويش ميدو لاعب الإتحاد، ورجا رافع هدف فريق المجد سعد أحمد قائد فريق الجيش وإبراهيم عالمه حارس مرمى فريق الوثبة الحمصي.

السوري "عمر سومة" في بعثة منتخب النظام بكرة القدم المقررة لمواجه منتخب الأردن ومنتخب طاجكستان في (٢٦ و ٣١) من الشهر الحالي في العاصمة الأردنية عمان، بحسب مصادر موثوقة لموقع «كوورة»، الذي أضاف أن سبب عدم المشاركة يأتي لعدم حصول "السومة" على "الموافقة النهائية من السلطات العليا بعودته للمنتخب" بحسب الموقع. هذا وسوف تضم قائمة منتخب النظام



لن يشارك مهاجم نادي الأهلي السعودي

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



### سالم المسلط @SalimMuslet

أحلام الأسد وسليمانى بحصار #حلب باتت كوابيس، وتقدم الحر  
ب #حدرات وريف #اللاذقية يشد العزائم ويؤكد أن النصر حليف  
الثورة. #سوريا

### أنور مالك @anwarmalek

يناقش العالم التداعيات في #سوريا من كيماوي وحل سياسي  
وارهاب ومحاصرين ولاجئين لكنه لم يناقش ليومنا هذا تغيير  
نظام #الأسد الذي هو أصل الكارثة!

### @ibrahim\_ghassan Ghassan Ibrahim

#سوريا: من حوران هلت البشائر .. هل تعلم ان حوران  
لوحدها كبدت #ايران خسائر عجز العرب مجتمعين ان يفعلوا  
ذلك في اخر عشر سنوات!



### Yassin Swehat

نهنى أنفسنا، ونهنى الأمة العربية، وشعبنا العربي في سورية،  
بالذكرى الثانية والخمسين لثورة الثامن من آذار المجيدة بقيادة  
حزبنا العظيم، حزب البعث العربي الاشتراكي.  
الثورة أنثى

### Abo Elias El Homsy

شناشيل  
ويبقى العرب أهم مصدر للنفط، والدم والكذب...عبر  
التاريخ؟؟؟

### Mayssa Hussain

لما يقولوك انت قلبك طيب ، بيكون خجلانين يقولوك انك  
اجدب ؟

### الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١- مضيق بحري قرب اليمن -٢- القدرة على الرؤية بالعقل لا العين  
- نصف موع -٣- تكلم عن شخص ما في غيابه - يغطي الخروف -  
الاحساس وتوقع الخير أو الشر -٤- اشتياق لدرجة المرض (معكوسة) -  
التقط (الطير) بمنقاره - الهي -٥- الف سنة - حيوان لطيف مكار -٦- ذكر  
الطير - بيت الحيوان البري (معكوسة) -٧- المنزل المجاور - استعراض  
الفن -٨- حول إلى قتات - غصبا - كثيف غير مرتب -٩- رجل الدين الذي  
يقدم قرارا بمرجعية دينية في أمور الحياة -١٠- الصفات والملاحج - ذبح.

عمودي

١- دب صيني مهدد بالانقراض - في أغاني ومواويل فلسطين وبلاد  
الشام -٢- أمهات الكتب -٣- متشابهان - الكلب يوصف وصفا طيبا - قوة  
الضرب (الجبر) -٤- أوعية لزراعة النبات - واحد في طاوول الزهر - يكتب  
بكل لغات العالم ولكنه لا يقرأ -٥- طراوة ومرونة - اقترب منها الليل  
(معكوسة) -٦- منطقة المفصل بين الساعد والزند - هزت بجناحيها  
بسرعة -٧- نصف لجنة - معسكرات الجيش -٨- من ملوك مصر القديمة  
- عملة صعبة -٩- عنادل -١٠- روائي وأديب يماني (الاسم الأول والأخير).

سودوكو

7	6			2	9				
	5	1	8			4			
							6	5	
			9			3			
			3		1				
		3			2				
8	2								
		9			5	6	1		
			2	9			5	3	

## تمدن والناس

### سلطة السلاح وفوضى

#### المعابر.. إلى متى؟

أحمد مراد

معاناة يومية وقصص يرويها المسافرون داخل المعبرين الحدوديين بين سوريا وتركيا، الدولة الوحيدة المجاورة التي تسمح للسوريين بدخول أراضيها، وتتشابه القصص في أحداثها من المحسوبيات والرشاوي، إلى سوء المعاملة، والإزدحام الشديد، حتى العبور إلى الجانب التركي، ليبدو المشهد مختلفاً تماماً من التنظيم والإنضباط وسهولة الدخول، ويبقى سؤال المواطن السوري برسم القائمين على إدارة المعابر، ما الهدف من وجودكم في ظل تلك الفوضى، وما دواعي وجود أكثر من ٤٠٠ عنصر بسلاحهم الكامل داخل المعبر الواحد، وما وظيفتهم، أليست جهات القتال أولى بهم، ولماذا لا تكون إدارة المعبر من الشرطة المنشقين عن النظام وأعدائهم بالآلاف، أم أن «غنائم» المعبر أنستهم جهات القتال؟ وبالفعل فالمعابر الحدودية أصبحت أبواب رزق للكثير من الفصائل التي عملت على بسط هيمنتها وشهدت نزاعات فيما بينها أدت لإغلاق المعبر بوجه المسافرين لعدة أيام إلى أن بسطت «الجهة الإسلامية» سيطرتها، لكن مظاهر الفساد، وسوء المعاملة والمحسوبيات ما زالت قائمة، وترتبط بأشخاص ذوي نفوذ وسلطة ليتحولوا من تجار حروب إلى تجار معابر، فدخل المعبر الحدودي يبلغ يومياً ٥٠ ألف دولار عن دخول الشاحنات التجارية التي تبلغ رسوم دخول الواحدة منها ١٠٠ دولار، إضافة لمطابقات عمال «الطوبون» وبطاقات التجار، لكن وبحسب إدارة معبر باب الهوى فإن سبب الإزدحام يرتبط بالجانب التركي الذي وضع حد مسموح لعدد المسافرين من الجانب السوري إلى تركيا ويتراوح بين ١٠٠٠ و ١٣٠٠ مسافر، في حين يكون العدد الفعلي للمسافرين حوالي ٢٠٠٠ مسافر، كما تعمل الإدارة على إحداث قسم الأئمة الذي يضم شرطة منشقين عن النظام لتسهيل كشف الجوازات المزورة وتسجيل القادمين والمغادرين، كما أن حركة «تجارة الشنطة» هي العائق الأكبر في وجه المسافرين بسبب عبورهم اليومي داخل المعبر. وعود قطعتها إدارة معبر باب الهوى بأنه وابتداءً من تاريخ ٢٠١٥/٤/١ ستشهد حركة تغييراً كبيراً مع فرض السلطات التركية رسوماً على الجوازات المخالفة لمدة تزيد عن ٩٠ يوماً، وسيمنع الدخول اليومي إلى تركيا ليصبح الدخول كل ٧٢ ساعة بهدف منع التجارة داخل المعبر، فهل سنشهد تغييراً في عمل المعابر الحدودية أم أن الفوضى ستبقى سمة العمل الأساسية في ظل حكم السلاح.



## خلافة بوك موقع تواصل خاص بأنصار تنظيم «الدولة»

الخلافة بوك. تنص سياسة الموقع على عدم وضع الصور الشخصية أو إرسال المعلومات الحقيقية لأي شخص داخل الموقع بما فيهم إدارة الموقع، وجاءت هذه الشروط لضمان أمن المشتركين بحسب إدارة الموقع، وهذا كردّ على «الفيسبوك» الذي يشترط على المشتركين وضع أسمائهم الحقيقية وإرسال صور عن بياناتهم الشخصية كجواز السفر أو الهوية الشخصية، للتأكد من أن صاحب الحساب شخص حقيقي، وقد تسبب هذا الإجراء من الفيسبوك بإغلاق آلاف الحسابات وخاصة من يستخدم أسماء وهمية أو حركية من ناشطين أو مقاتلين. لا يزال الموقع بالحالة التجريبية له وهو يعاني من بطئ «بالسيرفر» وعدم الإستجابة للأوامر بأغلب الأحيان عزاه خبراء معلوماتية أنه قد يعود لسببين: الأول هو مراقبة كثيفة من المخابرات الدولية له، والثاني ضعف اللغة البرمجية التي تم تصميم الموقع فيه، فيما نسبة أنصار تنظيم «الدولة» أنه بسبب الضغط والإقبال الشديد على الموقع في أيامه الأولى مما سبب ضغطاً على «السيرفر» المخدم للموقع. طلبت إدارة الموقع عبر إعلان يتم مشاهدته بعد التسجيل بالموقع من الأعضاء المؤيدين «للدولة الإسلامية» الصبر على من لا يؤيد «الدولة» وعدم التهمج عليهم، بل الذهاب نحو إقناعهم وهدايتهم لعلهم يكونون سبباً في هداية مسلم بحسب وصف إدارة الموقع.



#### تمدن | أسعد حنا

أطلق تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) موقع تواصل خاص به تحت إسم «خلافة بوك» ليكون وسيلة للتواصل الآمن بين مؤيدي التنظيم على حد وصف التنظيم، طلبت إدارة موقع «خلافة بوك» عبر حسابهم على التويتر من مناصري التنظيم نشر الموقع باعتباره بالأيام الأولى ليصل لأكبر عدد ممكن من المشتركين، كما ذكر الحساب بأن هذا الموقع غير تابع للدولة الإسلامية وإنما يدعمهم بتوجهاته وآرائه. يقترب تصميم الموقع من حيث الشكل من موقع فيسبوك كثيراً من ناحية التصميم والألوان، حيث لم يعتمد المصممون اللون الأسود كعادتهم، بل اتخذوا من اللونين الأزرق والأبيض كواجهة للصفحات داخل الموقع، فيما اتخذت من موقع التويتر مزايا الهاشتاغ والمتابعة ووضعتها بموقع